

المجلس)03(| شرح كتاب المحرر في الحديث لابن عبد الهادي | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال

الشيخ الحافظ ابن عبدالهادي رحمه الله في كتابه المحرر بباب سجود السهو عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة - 00:00:00

هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم أحدي صلاتي العشي قال محمد و أكبر ظني أنها العصر ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر و عمر رضي الله عنهما - 00:00:20

فهابي ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة؟ ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين قال انسىت ام قصرت؟ فقال لم انسى ولم تقصر. قال بل قد نسيت. فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر - 00:00:40

فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر متفق عليه وهذا لفظ البخاري وفي لفظ له في اخره فربما سأله ثم سلم - 00:01:00

نبئت ان عمران ابن حصين رضي الله عنه قال ثم سلم وفي بعض روايات مسلم صلاة العصر بغير شك ورواه وابو داود وفيه فا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على القوم فقال اصدق ذو اليدين؟ فاومئوا؟ اي نعم. قال ابو داود - 00:01:20

ولم يذكر فاومأوا الا حماد بن زيد. وفي رواية لابي داود كبر ثم سجد وانفرد بها حماد ابن زيد ايضا وفي لفظ له قال ولم يسجد سجدي السهو حتى يقنه الله ذلك - 00:01:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الله وبره ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.

اما بعد فهذه الاحاديث يتعلق بسجود السهو واولها هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم احدى صلاته العشي وصلاته العشي هي الظهر والعصر - 00:01:58

ان العشي يبدأ بالزوال العشي يبدأ بالزوال فصلى بهم احدى صلاته العشي وقد يعني جاء يعني في في يعني في المتفق عليه او يعني انه آآ انه حصل ان انه عليه عليه - 00:02:18

السلام حصل منه انه آآ آآ في هذا الحديث انه آآ صلى ركعتين ثم آآ سلم جلس على يعني في مكانه في المسجد وكان هذا زمن التشريع وكانوا يعرفون ان ان الصلاة نقصت ولكن يخشون ان يكون نزل وحي وان الصلاة يعني قصرت بدل ما يكون اربع صارت ثنتين - 00:02:40

اربعة صارت ثنتين. ولهذا ما تكلموا ولما آآ قام وجلس قال له ذو اليدين يعني يا رسول الله يقول نسيت قال لم انسى ولم تبصر. قال بل نسيت. يعني ما دام انه يعني ما حصل وحي ما نسيت. ثم ان الرسول قال - 00:03:08

الصدقة ذو اليدين يعني سألهم فيعني قالوا نعم يعني صدقة بيديهم فقام وصلى الركعتين وسلم ثم سجد سجدي السهو بعد السلام ام ثم سلم وبدون تشهد يعني بعد السهو ليس بعدها تشهد وسيأتي ان ذكر التشهد يعني - 00:03:28

الارشاد وانه غير ممحظوظ ولكن ممحظوظ هو انه لم يتشهد وانما سجد السجدين بعد السلام ثم سلم عليه الصلاة والسلام ولما نبهوه

قام ودخل في الصلاة يعني ما كبر وانما يعني لانه كان كان الصلاة على ما هي عليه متصلة. ومن المعلوم ان الانسان يعني عندما - 00:03:52

يصلی الرکعة الثانية يعني يقول الله اکبر فاعتبر هذا التکبیر الذي حصل عند الانتهاء من الرکعة الثانية وقام عليه الصلاة والسلام دون دون ان يکبر ولانه يعتبر کانه في الصلاة - [00:04:19](#)

وهذا يدلنا على ان انه اذا حصل فاصل يعني يسیر وحصل کلام لمصلحة الصلاة فان ذلك لا يؤثر وانه لا يؤثر الصلاة لأن الرسول عليه الصلاة والسلام تکلم معه وتکلم قالوا آقصى الصلاة ام نسيت؟ وقال يعني الصدقة ذي الیدين - [00:04:34](#)

فصار يعني آآ يعني فصار هذا الكلام وهذا الایشیاء لمصلحة الصلاة انه لا يؤثر وسجود وسجود بعد السلام حصل لكونه صلی الله عليه وسلم سلم في اثناء الصلاة وهذه زيادة - [00:04:54](#)

وايضا يعني کونه حصل منه عليه الصلاة والسلام انه يعني سلم عن نقص فيكون سجود السهو بعد السلام هذا ولهذا نعم اه وفي لفظ الله وفي اخره فربما سأله ثم سلم فيقول نبئ ان عمران ابن حصین قال ثم سلم - [00:05:14](#)

نعم لانها بعد بعد يعني بعد سجود السهو لابد من التسلیم. نعم وفي رواية لابی داود کبر ثم سجد وانفرد بها حماد بن زید ايضا وفي لفظ له قال ولم يسجد سجدي السهو - [00:05:37](#)

تيقنه الله ذلك؟ نعم وعن عمران بن حصین رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی العصر فسلم في ثلاث رکعات ثم دخل منزله فقام رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنیعة وخرج غضبان يجر رداءه - [00:05:54](#) حتى انتهي الى الناس فقال اصدق هذا؟ قالوا نعم. فصلی رکعة ثم سلم. ثم سجد سجدين ثم سلم. رواه اثنین ثم ذکر هذا الحديث ثم ذکر عن عمران بن الحسین رضي الله تعالى عنه الذي فيه ان انه حصل منه - [00:06:18](#)

من سلم من ثلاث ثم قام ودخل بيته وهذا يشبه حديث ابن الیدين لان حديث الیدين يعني يعني سلم من رکعتین ثم باعتها بالرکعتین وهذا سلم من ثلاث ثم دخل منزله فاخبر - [00:06:38](#)

وجاء وصلی الرکعة الباقيه وسید اثنین بعد السلام ثم سلم. فاذا حديث عمران ابن حسین وحديث ابی هریرة يعني مؤداهما واحد يعني وشأنهما واحد وذلك ان حديث ابی هریرة كان فيه نقص رکعتین وحديث عمران الحسین فيه نقص رکعة - [00:06:55](#) وكل منهما فيه ان الرسول صلی الله عليه وسلم اکمل بقیة صلاته وانه دخل في الصلاة دون ان يکبر ثم انه بعد ذلك سلم ثم سجد بعد السلام سجدين في في الحديثین ثم سلم دون ان - [00:07:15](#)

جهد نعم وان اشعت ابن عبد الملك عن ابن سیرین عن خالد الحداء عن ابی قلابة عن ابی المھلب عن عمران ابن حصین رضي الله عنه النبي صلی الله عليه وسلم صلی بهم فسھی فسجد سجدين ثم تشهد ثم سلم. رواه ابو داود والترمذی وحسنہ والحاکم - [00:07:35](#)

وقال على شرطهما وقال البیهقی تفرد بهذا الحديث اشعت الحمرانی ثم تکلم عليه وخطأه ثم ذکر هذا الحديث عن عن عمران بن حصین نعم نعم عن عمران الحسین وهو مثل الذي قبله - [00:07:57](#)

حديث عمران الا ان فيه انه تشهد وذكر التشهد يعني شاذ يعني بعد سجود السهو لانه سجد بعد يعني بعد السلام ثم انه يعني هنا فيه زيادة تشهد ثم سلم - [00:08:14](#)

فالتشهد هذه زیادة من کرة هذه الزیادة شاذ يعني والحديث يعني بدونها يدل عليه الروایة السابقة لكن آآ ذکر في التشهد لانه شاذ نعم وعن ابی سعید الخدیری رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا شک احدهم في صلاته فلم يدری کم - [00:08:31](#)

صلی ثلاثا ام اربعاء فليطرح الشک وليبني على ما استيقن ثم يسجد سجدين قبل ان یسلم. فان كان صلی خمسا ان له صلاته وان كان صلی اثنا اربعاء کانتا ترغيما للشیطان. رواه مسلم. ثم ذکر يعني هذا الحديث ان - [00:08:58](#)

عن ابی سعید عن ابی سعید الخدیری رضي الله تعالى عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الرسول قال ان من شک يعني في صلاته يعني فليبني على ما استيقظ يعني اليقین هو الاصغر. المتحقق هو الاصغر. اذا شک انه صلی ثلاثا او اربعاء یعتبرها ثلاثا - [00:09:18](#)

ثم یکمل الصلاة على على هذا ویسجد قبل السلام. ویسجد قبل السلام. واما يعني يعني اما يعني يعني ما یتعلق يعني ما یتعلق

بكونه يتحرى الصواب هذا سلبي. نعم. ولكن الشك الذي ترتب عليه الذي - [00:09:38](#)

يعنيبني على اليقين وهو العدد الاقل ثم يكمل الصلاة او يكمل الركعات الباقيه فان هذا يكون سجود يكون السجود قبل نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمي سجدي السهو المرغمتين. رواه ابو داود ابن خزيمة وابن - [00:10:09](#)
بانه الحاكم وصححه وفي اسناده ضعف ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس الذي انه سماها المرغمتين يعني سماهما اطلق عليهما الملغمتين يعني السجدين ويعني هذا الحديث اسناده ضعيف ولكن ولكن الحديث الاول الذي قبل هذا الذي قال انه اذا - [00:10:31](#)
اذا بني على اليقين ثم سجد سجدين فانها يعني تكون فان كان قد اتمها فانه كان ان كان صلی خمسا فانها تكون يعني آآآ جبرا جاء جبرا للنقص وان - [00:10:54](#)

انا وان كانتا يعني تماما فكانتا الاتياب بها ارغاما للشيطان فالحديث الاول فيه ذكر الالغام وهنا قال سماها المرغمتين يعني معنى ذلك ان ان الحديث الاول شاهد لها وان كان هذا الاسناد فيه ضعف يعني هذا الاسناد الذي فيه مقيمتين لكن الحديث الاول يدل عليه. نعم - [00:11:14](#)

وعن ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قبل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فتنى رجله - [00:11:39](#)

بل القبلة فسجد سجدين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبنتكم به ولا لكن انما انا بشر انسى كما تنسون. فاذا نسيت فذكروني. واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب فليتم - [00:11:59](#)

ثم ليسجد سجدين. متفق عليه وفي لفظ للبخاري فليتم عليه ثم يسلم ثم ليسجد سجدين. وفي لفظ فاذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدين. وله عن عبدالله ان النبي صلی الله عليه وسلم سجد سجدي السهو بعد - [00:12:19](#)

الكلام والكلام بعد وعن ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قبل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قال وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا. قال فتنى رجله - [00:12:39](#)

فالقبلة فسجد سجدين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبنتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحرى الصواب - [00:13:02](#)

ليتم عليه ثم ليسجد سجدين. متفق عليه وفي لفظ للبخاري فليتم عليه ثم يسلم ثم ليسجد سجدين وفي لفظ لمسلم فاذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدين وله عن عبدالله ان النبي صلی الله عليه وسلم سجد - [00:13:22](#)

سجدي السهو بعد السلام والكلام ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه انه اذا اذا اذا يعني آآآ اذا شك يعني في الزيادة والنقص فانه صواب يعني يتحرى الصواب ويبني عليه فاذا كان يعني سبق ان مر انه يعني اذا كان جزم او انه متحقق النقص - [00:13:42](#)

فانه فانه يسلك دولة سلام. واما اذا تحرى الصواب وغلب على ظنه ان انه يعني آآآ ثنتين او ثلاثة يعتبرها ثلاث فانه يعني يصلى ركعتين يسجد بعد السلام ثم يسلم. فيكون معنى هذا ان - [00:14:10](#)

تجود بعد السلام يكون فيما اذا نقص ركعة او ركعتين كما في حديث الاول والثاني ويكون ايضا فيما اذا يتحرى او اتحرى الصواب وغلب على ظنه يعني زيادة فانه يأخذ بالزيادة ويبني عليها ويكون سجوده قبل - [00:14:30](#)

سنة بعد السلام واما اذا كان بني على اليقين وهو العدد اقل فان سجوده يكون قبل السلام. نعم وعن عبد الله ابن بحينة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته - [00:14:51](#)

سجد سجدين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس متفق عليه ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن رضي الله عنه الذي فيه ترك التشهد الاول وترك الجلوس له - [00:15:13](#)

لان يعني التشهد الاول هذا يعني واجب من واجب الصلاة والجلوس له واجب من واجب الصلاة فاذا نسي وقام ودخل في الركعة الثانية فانه يستمر في صلاته ولكن يسجد سجدين قبل السلام. يسجد سجدين قبل السلام - [00:15:31](#)

فتكون هذه مثل ما اذا بني على اليقين اذا شك وبنى على اليقين وهو الاقل فانه يسجد قبل السلام. وهذا حصل نقص في صلاة الذي

هو التشهد والجلوس له يعني يسجد له ويكون ذلك قبل السلام. نعم - [00:15:50](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل ازيد في الصلاة فقال وما ذاك؟ قالوا ليت خمسا فسجد سجدين بعدهما سلم. متفق عليه ولم يقل مسلم بعدهما سلم. ثم ذكر هذا الحديث عن ابن مسعود الذي فيه انه - [00:16:09](#)

خمسا فقيل له يعني في ذلك يعني سجد بين السلام. معلوم ان هذا ما يكون فيه سجود الا بعد السلام لان بعد ما زاد خامسا شهوتها منها وسلم قالوا ازيد في الصلاة فيعني آآ بعد ذلك يعني سجد فهذا سجودا لابد ان يكون - [00:16:29](#)
لانه بعدهما صلى خمس وكان زمن التشريع يعني ما كانوا نبهوه يخشون انه فرضت الصلاة خمس عليه الصلاة والسلام لما اخبروه يعني آآ سجد وهذا السجود لا يمكن لا يكون بعد السلام لانه صلى خمس ركعات وسلم - [00:16:51](#)

فاما هذا يعني الرسول عليه السلام وهو شيء لابد منه. لان انه ما عرف النقص ما عرف السهو والغلط الا بعد بعد السلام. نعم
وعن عبدالله بن جعفر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شك في صلاته فليسجد سجدين بعدهما يسلم - [00:17:12](#)

رواه احمد وابو داود والنسائي وابن خزيمة في صححه من رواية مصعب بن شيبة وهو متتكلم فيه. وقد روى له مسلم وقال البهقي نقى استناد هذا الحديث لا يأس به - [00:17:37](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه انه قال من شك في صلاته بعد ما يسلم وهذا الحديث يعني ضعيف لكن الصحيح الذي سبق ان مر انه اذا شك في صلاته يعني غالب على ظنه وتحقق - [00:17:50](#)
يعني انه النقص فانه يفسد فانه يفسد قبل السلام. وهذا يقول بعد السلام لان من شك يعني لانه اذا شك يعني فهو اما ان يبني على اليقين ويكون السجود قبل السلام. واما ان يبني على غالب الظن فيكون السجود بعد السلام. السجود بعد - [00:18:10](#)
السلام اما كونه يعني بمجرد حصول الشك منه انه يسجد بعد السلام فهذا يخالف الحديث صحيح الذي سبق ان مر وهو انه اذا تحقق يعني آآ انه نقص فانه يبني على اليقين الذي هو الاقل ويكون سجوده قبل السلام - [00:18:32](#)
وليس بعد السلام والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:18:52](#)